العـــدد ٦ من السنة الاولى — ثمـن النسخـــة ٢٠ صانتيمـا — Première Année n° 6

صـدور الجريدة يوم الثلاثـاء من كل اسبوع

واحذرمن اهانتها لما فيها من كتاب الله

لسان الدين

١٣٤١

دينية سياسية اخبارية

تسعى لاعلاء كلمات الدين

تحررها جماعة من فضلاء الجزائر

«فيمـة الاشتـراك»

فرنسـا ومستعمراتهـا عـن سنـة	٢٠ فرنكا
وعن ستـة اشهر	١٢ فرنكا
في الخـــارج عـن سنـــة	٢٥ فرنكا
وعـن ستة اشهر	١٥ فرنكا

*****

«الاعـلانـات»

لا يفبـل منهـا مـا هـو من فبيـل المكـروه او المحـرم وفيمـة النشـر يتفـف عليهـا مـع الادارة

* الادارة *

تفبل بمزيـد الاعتنـاء ما يصلها من نتـائج افلام الكتـاب ومفكري الامة مما يوافق مشروعها بعد توضيح عنـاوينهم وللادارة حق التصرف فيمـا يصلهـا من المفـالات ولا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر وتكون باسم المديـر واضحـة العنـــوان هكـذا

«مصطفى حافظ مدير جريدة «لسان الدين»»

Directeur du Journal « Lissaine Ed-dine »
MUSTAPHA HAFID
ALGER -- 1, Impasse Desaix, 1 -- ALGER

الجـزائـر في يـوم الثـلاثـاء ١٩ جمـادى الثانية سنـة ١٣٤١ هجريـة

المـوافـق ٦ فيفـري سنـة ١٩٢٣ مسيحيـة

من الشجاعة الادبية حرية الفـول

افـول ان الشجاعة الادبية التي منها حرية الفول . هي لدى الحكماء ارفي في معراج الفضائل من الشجاعة البدنية . لكونها دليل الصدق . وثمرة الافناع بالحق . تعرب عما أكننه الطوية وتلجلج في الضمير . من رفع الهمة . وصدق اللهجة . غير ان نتيجتها لاتظهر الا مع العدل . اما مع الجور والاعتساف . فكثير ماتكون لصاحبها اعجل سائق الى جنة الفردوس «وكاين من نبيء فتل معه ربيون كثير» ولا ضير في جميع ذلـك حيث عفدوا العزائم على ان يعيشوا احرارا . او يموتوا ابرارا . وهكذا لم تزل منهم طائفة تتداولها طائفـة . ليفيم الله بهم حجته على الظالمين . مادام للحق صورة ولو في الذهـن . الى ان تفوم الساعـة لرب العالمين . وهنالـك يخسر المبطلون .

اما هاته الصفة الجليلة ففد كانت ظاهرة في جميع المسلمين في الصدر الاول باكمل معانيها . حتى كان يفـوم الصعلوك من العرب الى اعظم امير او اكبر خليفة غير مبال بان يفول له اتق الله . اوما في معنى ذلك . وفضية الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه مشهورة لما فال في الخطبة «ان ملت عن الحق ففوموني»

ففال له اعرابي : لو راينا منك اعوجاجا لفومناه بسيوفنا . فلم يزد عمر على ان فال : الحمد لله الذي جعل في امة محمد من يفوم اعوجاج عمر بسيفه . وهذا ونحوه مما لايختلف في نسبته الى اهل الصدر الاول ثم اخذت تلـك الصفة في الذبول والتناسي . كل ذلـك لضعف العـزائم واستبداد الامراء الى ان كادت لاتوجد في آخر الحال بين المسلمين الا في نحو الدفاتر .

واما غيـر المسلمين وبالاخص المسيحيين من اهل اروبا ففد تلففوها بمزيد الاعتنـاء بمجرد سفوطها من يد المسلمين . ثم تبادلت فيما بينهم وتزايدت في النمـو الى ان عممت جميع افرادهم فاحدثت فيهم من نتائج الرفي ما احدثته سابفا في غيرهم «وتلـك الايام نداولها بين النـاس» .

اما اخواننا اعني مسلمي الشرق . ففد اخذت الآن تتمثل فيهم بما يفرب منها لدى الغربيين من اهل اروبا .

أما مسلمو «افريفيا الشمالية» وخصوصا أهل الجزائر فلا يسمعون حسيسها . أو نفول أولئك عنها مبعدون . خاشعة أصواتهم فلا تسمع إلّا همسا . اصوات خاشعة . وجباه راكعة . وطدوا أنفسهم على المكاره . حتى كانهم ولا ارادة . وبالجملة اني ما رأيت من اخواننا ما يدل على حرية الفـول إلّا ما كان من فبيل تبادل الفواحش على الالسن «والعياذ بالله»

ولست بعالم الى الآن من المسؤول عن تضحية تلـك الصفة العظيمة الشان . وكيفما كان الامر فالتهمة لا تنفك من أن تلتصق بأحد الخصمين . اما ترجع الى جبن الوطنيين وضعف تربيتهم . واما الى اضطهـاد الامراء واستبدادهم . وللناس في ذلـك مذاهـب .

أما أنا فأفول بالاول . لما أجده من نفسي برهانا فاطعـا بما أني كلما أخذت الفلم . وتوخيت لنربط وصلته بالضمير ربطا محكما . عسى أن أصرح بما أعتفده . أو أخبر بما أجده . إلّا وترتعد فرائصي كان بجـانبي أسدا . ثم تنفسم من نفسي على شخصين اثنين . فيكثر الاخذ والرد . ومع الانفسام لا حرية ولا جد . وبما أجده في نفسي أفوى برهانا على أن يكون مثله في جنسي .

«أ . ع»

الارادة الانسانية اشد فوة فعالة في العالم فهي اعظم من فوة الحديد والنار ولا شيء يفدر على اعتراض سيرها مطلفا مهما كان الا فوة «الخالق وحده» فحق ولكن ليس بفصـد ايفافها بل لحفظ النظـام بين ارادات متضادة السير «حكيم»

* الاخبـــــــــــار *

«فصـل الخلافـة عن السلطنـة»

نفـلا عـن «الامـة»

ان مـا حدث مؤخرا من اندحار الجيوش اليونانية وفشل السياسة الاستعمارية امـام الحركـة التركية الوطنية بعد امثولة عظيمة وعجيبة من عجـائب هذه الايام وفد سطر التاريخ لرئيس هذه الحركة ومبدعها الفائد المحنك مصطفى كمال باشـا الغازي ايات الاعجاب في صفحاته واصبح المسلمون عموما يفدسون ذكر هذا البطل العظيم لانه انعش فلوبهم واعاد اليهم مجد الاسلام بعد ان مرت عليهم اعوام وهم مفككو العرى خائرو الفوى لامعين لهم ولا نصير رغما عن كون عدد المسلمين في العالم يربو على عدد سكان ممالـك اروبا كلها .

مرت الاعوام العديدة على الامة الاسلامية وهي تئن تحت نير احكام دول مختلفة تفاسي اشكال العذاب الشديد الى ان بعث الله بهذا الزعيـم الكبير والفائد الباسل مصطفى كمال باشا فوثب وثبة الاسود مستمدا المعونة من الله ورجاله الاشاوس مستندا على حق امته الذي كان مهضوما من الاوروبيين الذين كانوا يمثلون ادوارهم السياسية على مسارح جشعهم ومطامعهم ولعمري فان الاعيبهم كانت ناجحة وسالكة على عـوام الامة لما كانوا يتبجحون به من انهم يحبون الاســلام ويدافعون عن الاسلام وغير ذلـك من الادعاءات الفارغة وفد فاتهم ان الاسلام يظهر في كل زمـان ويخلف رجـالا يظهرون بمظهر الفوة والافتـدار فيبطلون كل دعوة زورية ويخمدون نار كل حركة يفوم بها ساسة الغرب لهدم اركان الدولة التركية التي هي دولة الاسلام والمسلمين وواضعة سنن الحق والعدل وانصاف المظلوم ونصرة الضعيف وما عهد الاسلام وخلفائهم عنا ببعيد .

اما ما فرره المجلس الوطني الكبير بانفــرة فهو اكبر شاهد واسطع دليل على افتداء حكومة انفرة باحكام الخلفاء السابفين الذين كانت دول الغرب تسن عنهم فوانينها وشرائعهم بشرائع الله كما دلتنا عليها الكتب المفدسـة عن يد الرســل الثلاثة موسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام .

ان الخليفة يجب ان يكـون خليفة وله ميزة خصوصية ويكون تابعا لاراء الامـة ومفيدا بفوانين المجلس الشوري الذي له السلطة التامة بالاحكـام واعلان الحروب وعفد مؤتمرات الصلح وان يفبل اي افتراح من طرف الخليفة اذا كان موافـفا لرغبة الامة والامة موافـفة عليه كما كانت الحالة في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلا يمكن والحالة هذه لامة او دولة معادية للمسلمين ان تنفذ ارادتها داخل مملكة اسلامية يمثلها مجلس منتخب من الشعب بارادته .

واما ما تردده البرفيات الواردة عن لندن من ان الشعب الاسلامي لا يرضى عن تفريـرات مجلس انفرة بحق الخليفة فهذا ليس الا من تلاعب رجال الاستعمار الطامحين لحكم البلدان الاسلامية ونشر سيطرتهم علينـا فانهم يفصدون بذلك تفريق كلمة المسلمين بعد ان تأكد لهـؤلاء الساسة خيبة امالهم وفشل سياستهم في الشرق الادنى ولكن يجب ان يعلم ساسة الاستعمـار ان المسلمين من المشرق الى المغرب اصبحـوا يدركون اغراضهم ويفهمون مفاصدهم وكفى بما جروه عليهم بعد الحرب من الخسائر الادبية والاجتماعية والمادية دليلا على درس نواياهم ومعرفتهم اياهم حق المعرفة وما ادل برهان على نفض المواعيد التي فطعوها على انفسهم بادعائهم انهم كانوا يحاربون لتحرير الشعوب الضعيفة ولاجل حماية الافليات وما اشبه ذلـك .

فاين هم الان من فلسطين اليهودية والعـراق الانكليزية ومصـر البريطـانية وهنـد الامبراطوريـة وسوريا الفرنساوية والجزائـر الفرنجية وطرابلس الايطالية وافريفيا المتفطعة الاوصال والمحكومة افسامها من جميع هذه الـــدول .

هذه كلها امثولة تعلم سكان الشرق وبالاخص المسلمين منهم على الافتـداء باخوانهم الاتراك وتأييد سياستهم الحاضرة وليعلم الغربيون خصوصا الانكليز منهم ان مدة نشر البر وبغندا في العالم الاسلامي فد انتهت بانتهاء مدة رئيس وزارتهم لويد جورج وان لامجلس ولا سلطان على المسلمين الا مجلس انفرة الحالي وكل مايفرره هذا المجلس العظيم هو من مصلحة المسلمين لاكما يفول الانكليز هو من مصلحة الاتـراك وحدهم فليحي المجلس الوطني ولتحي تركيا الجـديـدة وليحي الشرق والعالم الاسلامي بجمهوريته المستفلة العظيمة .

علي جودة - الفسر - نيويورك

«افتــــران سعيـــــد»

ورد من الاستانة بان بطل الاســلام الغازي مصطفى كمال حل بمدينة زمير للافتران بفتاة ذات حسب شريف واصل طاهر عمرها تسعة عشر سنة من بنات اعظم الاعيان الساكنين بهذا المدينة وكانت الفتاة تلميذة باحدى مدارس فرنسا كعبة الطلاب .

خطـاب الى الجـزائريـيـن

وردت علينا مفالة من تلمسان تحت العنوان أعلاه لصاحب الامضاء الاديب يعرب فيها عن ابتهاجه بظهور جريدة «لسان الدين» ومـا نشأ من السرور لدى حلولها بتلك البلـدة الطيبـة . فنثني على حضـرة الكاتب على ما أسداه الينا من الشكر وجميع من افتفى أثره .

ولما حوته من النصح ننشرها برمتها على هذا البســاط الديني اجابة لطلبته . وتلبية لدعوته . لنكون له من الشاكـرين . فال ما نصه :

الحمد لله الذي بنعمته حلت جريدة «لسان الدين» بديارنـا التي فاق صيتها . وعم نفعها . فأخذنا من ذلـك فـالا حسنا . وتوسمنا منهـا هداية ورشدا . لنشرها شريعة سيد العالمين . عليه أفضل الصـلاة وأزكى التسليم وتهذيب اخلاق أمته وتنبيهها على ما فيه الصلاح والنجاح . اسوة حسنة بأولئك الرجال الذين ضم أعظمهم التراب . فلنستكثر خير مؤسسيها ولنشكرهم على هاته الافعال الحميدة . والخصال الجميلة . كثر الله أمثالهم في الاسلام وجزاهم الله عنا خيرا . وعن المسلمين شكرا .

فيا ربنا عونا لعبادك الناصحين . وأعل أصواتهم فوق صوت الفـوم المفسدين .

ثم انه يسرني أن أقف مخاطبا لنفسي واخواني من أبناء القطر عسى أن ننهض جميعا الى ما فيه السعادة ونحيي ما اندرس من مجد اسلافنـــا الطاهرين فنكون أحسن خلف لمن سلف . فأقول :

من المقرر الذي لا جدال فيه أن الامم التي لا تسعى في رفع الجهل عنها وبث المعارف بكل ما لديها من المجهـــودات لا تلبـث أن تقع في شرك العبودية ومرمى لذوي الغايات . فتصبح حياتها محـدودة الساعة . قريبة الانقراض والاضمحلال .

فهذا قطرنا الجزائري الذي أنبت رجالا ملأت أسماؤهم التواريخ وكان يتباهى بهم على سائر الاقطار حتى أصبح اليوم مطأطيء الرأس أمامها دينا ودنيـا .

فللعجب ! كأن لم يكن بينه وبين تلك الفضائـــل العاطرة الذكر ما لا يجب المحافظة عليه . وهنا يجمل بنا الوقوف هنيهـة لنشرع في البحث عن الاسباب الداعية وعدم السلوك على منهاج أولئـك الرجال وذلـك مما لا يخفى على ذوي الالباب .

ان العلم غاية كل نفس شريفة . فإن كنا ندعي عـــزة النفس فلم لا نبرهن على ذلك فعلا ؟ وإلّا فهل من مانع يحـول بيننـا وبين تلـك الغاية ؟ كلا !

وهل في وسعنا أن نـكتفي بما هو موجود الآن ونرضى بما نحن عليه ـ فإن ما نرى عليه أوروبا اليوم من التقدم في المدنية لم نر له من سبب سوى نشر ألوية العلوم والمعارف . لا بالعجز والكسل والاتكال على مجد الآباء بدون ما نقتفي أثرهم .

ان السعي في هذا المشروع أصبح اليوم واجبا شرعا وعقلا ـــ بحيث لا يمكن التهاون به . وقد آن الوقت لتقـويض أركان الجهـــل واقناع لكافة أن الامم الحريصة على الحياة لا يمكنها التقاعس عن السير في هذا المضمار . ولنتدبر قليلا فيما عليه اخواننا الشرقيون من المدنيـــة والرقي . وما الفضل في ذلـك إلّا لعلمائهم الذين أناروا سبل الهدى حتى أصبح العلم رائدهم . ولا قيمة عندهم للمال سوى بذله لهذه المشارع وإزالة ما يعترضها من العراقيل .

وبالجملة فإن ابقاء الامة على هاته الحالة متكاسلـة لا تسعى فيما ينهض بها من وهدتها وينشلها من أوحال الجهل لهو من سخف الرأي وخطله .

«(عبـــد الله البــريكسي)»

عمـــل يستحـــق الشكـــر

بلغنا أن بعض التجار الكرام بمدينة مستغانم المسمى السيـد الحاج بن برنو تبرع من خالص ماله بثمن قدره خمسـة واربعـــون الـف فرنك لتوسيع مسجدها العتيـق .

وهاهو الآن بصدد العمل . وذلك لضيق المسجد بالمصلين في هذه المدة الاخيرة « لسان الدين » ـــ يشكر حضرة ذلك الشهم الغيور من صميم فؤاده . ويتمنى له النجاح في سائر اعماله . ويحث اخواننا المسلمين على مثل هذا العمل الجليل .

عمـــل يستحـــق الملامـــة

قد بلغنا بمزيد الاسف أن أحد القـواد بناحية (منصورة) من اعمال « قسنطينة » سلطه الله على كل من يتوسم فيه الصلاح سواء كان فقيها أو حاملا لكتاب الله أو كان ممن ينتسب الى أهل الله . فإذا حـل واحد من هؤلاء بتلك الديار سعى اليه فورا وكلفه بالخـروج من تلك القريـة حالا بدعوى أن الحكومة كلفته بذلك بعد ما يهدده بنحـو السجن أو ما في معناه . فينقلب ذلـك الضعيف على عقبه مخذولا مقهـــورا . وفي الغالب تكون له وصلة مع أهل القرية أو مسألة شخصيـــة . فيحول بينه وبين أهل وده ذلـك المتسلط بعد ما يترك كلا من الزائـر والمزار يتنفس الصعداء .

ولهذا أستلفت نظر حضرة القائد وأستعطفه أن يكف عن عملـــه هذا ويسير مع أهل القرية كسير بقية العمال مع رعاياهم وليعلم أن عملـه هذا ليس هو مما يرضي الحكومة لانها ما أمرت بقطع المواصلة بين المسلمين . وعلى فرض أن اهل (منصورة) خصصوا بحكم المساجيـــن فإن الحكومة أباحت للمسجون أن يزار .

وعليه فإن انتهى وكف عما هو موصوف به فله الفضل والشكر الجزيل وإلّا عدنا للبحث في هذا الموضوع .

* مسألة الشيخ العلوي المستغانمي *

* الحـق احـق أن يتبـــع *

«(تابـــع لمـا قبله (٤))»

هـذا ومن رابه كلا منا فيما قدمناه . فها هو العيان يزيل ريبه ان كانت ضالته تحقيق الحقائق . وليس ذلـــك الا ان يقف على هاته الطائفة وقفة المنصف المتبصر بقصد الموازنة بينها وبين غيرها ثم يحكم على مشاهـدة ويقيـن . لا عن ظن وتخمين . لان الاحكام لا تبنى على الشك . ومن ابى الا ما اشتهى من الغض . وتمزيق العرض . فدعه يتميز من الغيظ . فما ضر السحاب نبح الكلاب ففي الناس طبقة سفلى لاينهض بها ترغيب ولا ترهيب وسمت باسم الاسلام وهي واقفـة موقف عكسه لاتركع الا للدرهم والدينار تعست وتعس معبودها وهاته الطبقة لايخلو منها زمان بقية عاد وثمود تراها باركة في طريق الخيـــر بروك الحجر الاملس الثقيل في مضيق الماء السائل لا يروى في نفسـه ولا يترك من يروى هكـذا قدر الله عليهم ان يكونـوا معارضين كل من يدعي الاصلاح كيفما كان وفي اي زمان كان . واول ما يتسترون به . او نقـول مايتسربون منه للخوض في اعراض الذاكرين هو وجود مالا يفهمونه من كلامهم كانهم يريدون ان يحيطـوا بكل شي علمـا مع ماهم عليـه من خبـث نفوسهم وفساد طويتهـم . كلا انهـم عن السمع لمعزولون . لان محـل الادراك منهم عقيم .

ولننظر يارعاك الله الى ما سلف من زمانـك فإنـك تجد مثل هاته الصفقة الساقطة المتاع واراذل حشو البقاع كانوا ولن يزالوا وقفا على تمزيـق الاعراض واقفين بباب الاعتراض دأبهم ودأب الداعين الى الله من لـدن آدم الى يومنـا هذا ولا ينبئك مثل التاريخ وكتاب الله أعـدل شاهـد « وكذلـك جعلنا لكل نبيء عدوا من المجرمين » وهكذا يقولون ان التاريخ يعيد نفسه فلـو أنهم كانوا في اعصار النبيئين لفعلوا معهم مثل مايفعلونه الآن مع الـذاكرين . تلـك نزغة شيطانية وخطة اسرائيلية . صدقوا بابراهيم وموسى وكذبوا بمحمد وهو معهم فتلك العيون التي كانت لاتدرك برهـان النبوءة فكيف تستطيع ان تدرك الآن برهـان الولايـة التي هي اخفى مما قبلهـا ولا يظن احدهم ان لوكان معاصرا لاولياء الله السابقين انه يرى منهم اكثر مما يراه الآن من اهل نسبة الله . كلا ! بما ان اوصاف البشرية حائلة بين الابصار واسرار الخصوصية . فتجد لكل عصر اولياء وفي كل زمان اشقياء يصدون عن السبيل ويبغونها عوجا .

« يتبـــع »

التماس مساعدة

ان ادارة « لســان الديـن » في احتيــاج الى مكينة للطبع فمن توجد عنده للبيـــع فليعلم الادارة مع بيان هيـأة المكينـــة وما يتبعها من الادوات ان كانت

كتاب إلى من توصل بجريدة « لسان الدين »

الى قرائنا الكرام بعد السلام عليكم وجميل الاحترام هذا سادتنا وإننا قد كنا رسمنـا أسماء بعض الافاضل بدفتر الاشتـراك وبعثنالهم العدد الاول بدون استئـذان ولا طلب منهم وما ذلـك الا اعتماد على ما بلغنا عنهم من تمام المروءة مع جزمنا يقينا ان الكريـم لاتسمح نفسه بإرجـاع صحيفة تشتمل على أهم المسائل لجماعة من ابناء ملته امتناعا من أداء ثمن طفيف في السنـة وإن كان النفع فيما ينشا عنه قليل الجدوة ـ اما اذا لاحظنا المشروع وكونه خدمة للدين وانتصارا للاسلام والمسلمين فذلك شيء آخر .

ثم أرجو ممن لم تبلغه الجريدة بالخصوص من الاصدقـاء والافاضل فذلك لاسباب اما لعدم التعارف وإما لجهل العناوين وإما غفلة من الادارة .

وعلى كل حال فإنني التمس العذر من قرائنا الكرام راغبا ممن توصل بلسان الدين ان يوازرنا في هذا المشروع الجليل وليس ذلك الا مجرد الاشتراك فيه والحث على رواجه كما نرجو ممن لم نصحح عنوانه على ما هو عليه ان يبينه لنا وله منا جزيل الشكر وان الله لا يضيع اجر من احسن عملا (الادارة)

تنبيـــه

ستستعد الادارة ان شاء الله لاحداث مكتبـة لها تحت نظر مديرها الحسن بن عبد العـزيز تكون جامعة لما يحتاج اليه غالبـا من الكتب الهامة مدرسية وغيرها مع المهاودة في الاسعار وحسن المقابلة فنستلفت انظار القراء لها

وسنبين اسعار بعض الكتب الموجـودة بأيدينا فيما يستقبل ان شاء الله

أمـــل

ان جريدة « لسان الدين » ستصدر بورقتين ان شاء الله متى تمكنت اشتراكاتها وتـوفرت اعلاناتها كما أملها ايضا ان تصـدر نظيرتهـــا بالقلم الفرنسوي وعلى المشترك الاختيار

تنبيـــــه

كل من يقبل العدد الثاني من الجريدة يعد مشتركا ولا نرجو من القراء الكرام إلّا القبول كما ان المرغـــوب منهم ان يبـــادروا الى بعـــث ملـــزوم الاشتـــراك حوالة بوستـة بالعنوان اعلاه ولهم منا جزيل الثناء ومزيد الشكر

Le Gérant : B.M. Hassane ben Abdelâziz

Imprimerie G. Charry,
angle Rue Chanzy et boulevard Bugeaud